

## شرح المنظومة الميمية في الآداب الشرعية - 5

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الناظم الشيخ حافظ بن احمد الحكمي - 00:00:00

رحمه الله تعالى في وصيته النافعة الماتعة الجامعة الميمية بوصيتي لطالب العلم بكتاب الله عز وجل الذي قرأنا منه ما قرأنا بالامس وبدأنا بشرحه ولم نكمل يقول بالتدبر والترتيل فاتلوا كتاب الله لا سيما في حندس الظلم - 00:00:16

وقفنا عنده بالامس وقفه مناسبة وفيه الحث على قراءة القرآن على ما جاء في النصوص وبين بعض ذلك وقلنا ان التدبر والترتيل هو الوجه المأمور به يعني قراءة القرآن على الوجه المأمور به يعني بالتدبر والترتيل - 00:00:38

واما من قرأ بخلاف ذلك دون تدبر ولا ترتيل فقد يحصل له اجر الحروف لأن اجر الحروف مرتب على مجرد القراءة من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف - 00:01:04

ولام حرف وميم حرف فألف لام ميم فيها ثلاثون حسنة والخلاف بين اهل العلم في المراد بالحرف هل هو حرف المبني او حرف المعنى حرف المبني او حرف المعنى مسألة خلافية بين اهل العلم - 00:01:27

والاثر المترتب على الخلاف كبير لانه اذا قلنا ان المراد بالحرف حرف المبني فالختمة الواحدة كما ذكرنا بالامس فيها اكثر من ثلاثة ملابس حسنة واذا قلنا ان المراد الحرف حرف المعنى - 00:01:46

قلنا انه لا يثبت ولا الربيع من هذا الاجر نعم يعني سبع مئة الف حسنة الربيع تقريبا وكثر من اهل العلم يرجح حرف المبني وهذا الذي يتمناه كل قارئ للقرآن لتكثّر حسناته - 00:02:08

ومنهم من يقول ان المراد بالحرف حرف المعنى وكلام شيخ الاسلام يومي ويرشد اليه كانه يميل الى ان المراد بالحرف حرف المعنى ابن الجزري في النشر ايضا كانه يميل اليه - 00:02:27

بدليل المثال الذي ذكره النبي عليه الصلوة والسلام الف لام ميم كم حرف هذه في الحديث ثلاثة حروف لكن لو نظرناها من حيث المبني وجدناها تسع حروف الف حرف لكن فيها الهمزة واللام والفاء - 00:02:49

لو اردنا حروف المبني صارت ثلاث حروف. وهي في الحديث حرف واحد الف حرف. لام حرف وهي من حروف والمبني ثلاثة حروف ميم حرف مثلها فاذا قلنا ان المراد بالحرف حرف المبني قلنا تسع حروف وليس ثلاثة حروف - 00:03:10

ولذا هناك فرق بين ان تقول الف لام ميم والم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم ثلاثة حروف مبني لكنها في حروف المعاني اثنان الهمزة همزة الاستفهام ولم النافية - 00:03:33

حرفان كيف حرف واحد باعتبار المعنى وثلاثة حروف باعتبار الماء آآ المبني وترجيح في مثل هذا فيه صعوبة لأن الحرف كما يطلق على هذا يطلق على هذا على حد سواء - 00:03:59

لكن ثقتنا بفضل الله جل وعلا وجوده وكرمه اعظم من ثقة بعلم شيخ الاسلام ولا نستطيع ان نقول اكثر من هذا فعلى الانسان ان يستكثر واجره على الله جل وعلا - 00:04:23

ولن يقف الامر عند هذا يعني المسألة تحتاج اه تتوقف على ما على القدر الذي يقرأ في قلب الانسان من لكلام الله تعالى ومن تدبر وترتيل وفهم باعتبار تصل المضاعفات الى سبع مئة الى اطعاف كثيرة - 00:04:39

تقول رحمة الله تعالى حكم براهينه واعمل بمحكمه حكم براهينه الادلة التي تدلّك على ما يطلب منك عليك ان تحكمها في نفسك

وفي غيرك واعمل بمحكمه المحكم الواضح البين مال بمحكمه النصوص المحكمة الواضحة البينة التي لا خفاء فيها عليك ان تعمل بها بخلاف المتشابه - [00:05:04](#)

فسلم ولا تتبع هذا المتشابه كما يفعل اهل الزيف فتهلك واعمل بمحكمه حلا وحدرا وما قد حده اقم وما قد حده اقم يعني اقم حدوده [00:05:36](#)

واطلب معاينه بالنقل الصريح ولا تخض برأيك واحذر بطش منتقم - [00:06:06](#)

واطلب معاينه بالنقل الصريح مثل ما ذكرنا بالامس ان التفسير ينبغي ان يكون على الجادة عند اهل التحقيق يفسر القرآن بالقرآن ثم [00:06:27](#)

واطلب معاينه بالنقل الصريح ولا تخض برأيك لان التفسير بالرأي مذموم ولا تأخذ برأيك واحذر بطش منتقم وتكلمنا امس عن [00:06:56](#)

التفسير بالرأي والتفسير بالاثر وجاء في الحديث من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار - [00:06:27](#)

من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار اخرجه الترمذى عن ابن عباس وعن جندب قال من قال في القرآن برأيه فاصاب [00:07:15](#)

فقد اخطأً فما علمت بمحض النقل منه فقل - [00:06:56](#)

فما علمت بمحض النقل منه فقل يعني بمحض النقل لا تقل برأيك يعني المجرد لان فرق بين ان يفسر القرآن من لا عنده شيء من الاله التي يجب ان تتوافر في مفسر القرآن - [00:07:15](#)

هذا لا يجوز له ان يفسر لكن شخص قرأ التفاسير وعنه من العلوم ما يؤهله للتفسير قرأ التفاسير تفاسير السلف والتفسيرات الأخرى [00:07:47](#)

المتعلقة بفنون القرآن المتعلق باعجاز متعلق باعراب متعلق باحكام متعلق - [00:08:16](#)

الفروع الكثيرة التي فسر بها القرآن قرأ منها ما يكفيه فهذا اذا سئل عن معنى آية ولم يستحضر ما قاله شخص بعينه انما تكون لديه ملكة من خلال نظره في التفاسير - [00:08:16](#)

موثوقة عند اهل العلم تتكون لديه ملكة يستطيع ان يفهم القرآن بها ولو لم يستطع ان يرد كل كلمة استفادها الى الى مصدرها يعني [00:08:35](#)

فرق بين هذا وبين من يأتي ولا علاقة له بالقرآن ولا بالعلم الشرعي ثم يقول الكلام عربي ونحن نفهم - [00:08:35](#)

نقول لا فرق بين هذا وهذا يعني ادامة النظر في كلام اهل العلم في تفسير كلام الله جل وعلا او في شرح كلام رسوله عليه الصلاة والسلام هذه تولد ملك - [00:08:57](#)

عند طالب العلم يستطيع ان يتعامل مع النصوص من خلالها. لا سيما اذا كانت لديه الاهلية يعني اخذ من كلها ما يكفيه وصار يضرب من الفنون بما يعيشه على فهم كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:09:13](#)

ولو قال في القرآن من خلال هذه الملة بكلام لم يسبق اليه ويدل على هذا رب مبلغ او عى من سامع لكن لا يأتينا من لا علاقة له بالعلم لا من قبيل ولا من دبير ويقول الكلام عربي ونحن عرب ونفهم - [00:09:35](#)

ثم ينزل الحقائق العرفية في بلده بعد المسخ وبعد الاختلاط بالامم الأخرى وينزل هذه الحقائق على الحقائق الشرعية التي قد تكون موافقة الحقائق اللغوية وقد تكون مخالفة ووجد من بعض المفسرين المعاصرین الذين فسروا القرآن بالرأي - [00:09:59](#)

العجب لماذا لانهم لم ينطلقوا من تفاسير الائمة لكن طالب العلم الذي له عنابة بتفسير الائمة وسئل عن معنى آية واجاب هذا [00:10:29](#)

عنه الاهلية ولو لم يسبق الى هذا القول لكن لا يأتي من فراغ. والاحوط في حقه ان يقول لعل المراد كذا - [00:10:29](#)

لعل المراد كذا لان الاتيان بحرف الترجي يخرج من العهدة لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر السبعين الالف [00:10:56](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ودخل ولم يبين - [00:10:56](#)

ان الصحابة منهم من قال لعلهم كذا ومنهم من قال لعلهم ولد في الاسلام لعلهم من صحب النبي ولعلهم من كذا لم فخرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يثرب عليهم - [00:11:19](#)

لان الاتيان بحرف الترجي لا يعني الجزم الاشكال في الجزم بمراد الله جل وعلا المقصود انه يفرق بين من له عنابة بكتاب الله جل وعلا تكونت لديه الاهلية من خلال الخبرة - [00:11:33](#)

والدربة والممارسة لكلام الائمة وبين شخص لا لا ليس له ادنى ارتباط بكلام الائمة فما علمت بمحض النقل منه فقل وكل وكل الى الله

معنى كل منبه يعني فوض الامر الى الله جل وعلا - 00:11:50

لا تخض في الامور المنبهة المستغلقة التي لا تستطيع ان تدرك كنها ومداها هذا اتركه الى الله جل وعلا فلا تقل برأيك فمن قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده بغير علم فليتبواً مقعده من النار - 00:12:11

ثم المراء فيه كفر فاحذرنه ولا يستهويتك اقوام بزيدهم. ثم المراء فيه كفر جاء في الحديث المراء في القرآن كفر اخرجه ابو داود والحاكم عن ابي هريرة والمراد بالمراء اما الامراء وهو الشك الامراء فيه والشك - 00:12:32  
والقرآن لا ريب فيه ولا شك ولا ارتياض او المراء الجدال العقيم الذي يوصل في نهايته الى جحد ما اثبته الله جل وعلا في كتابه ثم المرا فيه كفر فاحذرنه ولا يستهويتك اقوام بزيغهم - 00:12:58

اهل الزieg الذين يتبعونهم متشابه او الذين اشار اليهم فيما تقدم دع عنك ما قاله العصري منتحلا يعني بعض المعاصرین اعمل رأيه في النصوص فصار يضرب يمينا وشمالا ولا يصيب المراد. قد يصيب المراد لكن هذا بغير علم يتخطب في كلام الله جل وعلا - 00:13:20

وكالامه قد يستهوي السامع يكون لديهم من البيان ولديهم من البلاغة ما يستطيع فيه اه سبك الكلام وظبط الكلام القارئ يستهويه هذا الكلام وان كان في الحقيقة زائغا وعن مناهيه كن يا صاحي من زجرا صاحبي ورخم فحذفت الياء ياء المتكلم واخر الكلمة - 00:13:46

التي هي وعن مناهيكن يا صاحي من زجرا والامر منه بلا ترداد فالالتزام بلا ترداد يعني امتناع الامر بدون تردد واجتنب النهي بدون خيارة كما قال ابن مسعود وغيره اذا سمعت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا - 00:14:15  
فاصغي لها سمعك فانما هو اما ان يكون خير تؤمر به او شر تنهى عنه وحينئذ لا تتردد في الامتناع وما تشابه فوض للله ولا تخض فخوضك فيه موجب النقم - 00:14:43

وما تشابه المتشابه الذي لا يعلمه الا الله هذا لا تتعجب في ادراكه فالقول في المتشابه وان اختلف اهل العلم هل الراسخون في العلم يعلمون المتشابه او لا يعلمون وهذا - 00:15:07

يتبع الوقف في الا الله وهل الواو في الراسخون عاطفة او استثنافية فالذى يلهك العاطفة يقول الراسخون في العلم يعلمون المتشائمون والذى يقول استثنافية يقول لا يعلم متشابه الا الله جل وعلا حتى الراسخين في العلم دورهم يقولون امنا به فقط - 00:15:32

وعلى كل حال التشابه والاحكام امور نسبية امور نسبية فينظر في اقوال اهل العلم في مراد الله جل وعلا في هذه الاية فاذا استغلقت عليه ولم يستطع الوصول الى قول راجح صائب فيها صارت بالنسبة له من المتشابه - 00:16:06

واذا باه له معناها من من خلال كلام اهل العلم صارت من المحكم وما تشابه فوض للله ولا تخض فخوضك فيه موجب النقم ولا تطبع قول ذي زieg يزخرفه ولا تطبع قول ذي زieg يزخرفه من كل مبتدع في الدين متهم - 00:16:33  
يعني البدع لها بريق ولها نفوذ الى القلوب واهل البدع واهل الزieg تجد كثيرا منهم قد اعطي من الذكاء ما يستطيع به الولوج الى القلوب لكنه لم يعطى الزكاة الذي به يفرق بين - 00:17:00

اه القول الحق والباطل واذا قرأت في كلام اهل الكلام انبهرت لكن اذا عرظته على ميزان الكتاب والسنة ما وجدت شي ووجدت في نهايته الضلال المبين. حتى ان هؤلاء المتكلمين - 00:17:24

اه كثير منهم رجع كثير منهم ندم ندم عند موته ولا تطبع قول ذي زieg يزخرفه من كل مبتدع في الدين من متهم حيرانا ظل عن الحق المبين فلا ينفك منحرفا معوج لم لم - 00:17:43

يقم او لم يقم المعوج يحتاج الى اقامة ويحتاج الى استقامة لكنه مع ذلك اتباعه للمتشابه وانصرافه عن النصوص المحكمة عن نصوص الوحيين وعنياته بغيرهما وطلبه الحق من غيرهما يجعله يصل الى هذا الحد حيران - 00:18:04

كثير منهم اعلن الحيرة في اخر حياته حيرانا ضل عن الحق المبين فلا ينفك منحرفا معوج لم يقم او لم يقم هو الكتاب الذي من قام

يقرأ القرآن كلام الله - 00:18:33

هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانوا خاطب الرحمن بالكلم يعني وانت تقرأ القرآن كانوا تخاطب الرحمن لانه كلامه يعني اذا ارسل لك شخص كتاب خط رسالة ارسلها لك بخطه وقلمه وجهها اليك من فلان الى فلان هو يخاطبك بهذا الكلام. والله جل وعلا يخاطبك - 00:18:54

بكلامه بكتابه هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانوا خاطب الرحمن بالكلم كانه يشافيه الرحمن لانه كلام فانت تقرأ كلام الله بدون واسطة منه اليك لكن مع الاسف اننا لا نقيم وزنا لهذا الكلام - 00:19:23  
ونقرأه ولا نتأثر ولا يحرك فيينا ساكن ولا فرق بين ان نقرأ سورة هود او اي سورة من القرآن او نقرأ في جريدة او نسمع شريط او نسمع اخبار ما في فرق عندنا - 00:19:46

نقرأ القرآن وكأنه لا يعنيانا وقلت مارا ان المسؤولين اذا جاءهم نظام جديد من فوقهم يرسل هذا النظام الى الجهات الرسمية العمل بموجبه يستلمه مدير هذه الجهة يستلم في اخر الدوام يقول نتركه الى الغد لا مباشرة بيفتح ويشفوف هذا جاي من الجهات العليا - 00:20:07

ويتأمله حرقا حرقا هذا في اخر الدوام من الغد يجمع له الوكالء ورؤساء الاقسام يقرأ عليهم ويقرأون عليه ويتدارسونه فيما بينهم ان فهموه بها ونعملة والا طلبوا اللوائح التفسيرية هذا موب هو الواقع - 00:20:52

هذا الواقع لكن جاءنا هذا الكتاب من الله جل وعلا هل نصنع فيه شيء مما نصنعه في مثل هذه الادنمة هذه الادنمة مخلوقين قد لک ملاحظات على هذا النظام ترفعها الى الجهات يدرسوها ويعدلون - 00:21:18

لكن هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانوا خاطب الرحمن بالكلم هو الصراط هو الحبل المتيين هو الميزان والعروة الوثقى لمعتصم - 00:21:38

هذه صفاته الصراط المستقيم القرآن واذا امتنعت للقرآن فانت على الجادة على الصراط المستقيم والمستقيم اقرب طريق يصل بين نقطتين يعني بدلما من ان تذهب يمين وشمال وتطلب مرضاعة الله جل وعلا في كتب فلان وعلان من من اه - 00:21:58

من اهل العلم فاقرب طريق يصل الى الله جل وعلا الى الصراط المستقيم هو القرآن هو الصراط هو حبل المتيين الذي من تمسك به لن يصل ولن ينقطع لانه متيين - 00:22:20

هو الحبل هو الحبل المتيين قوى الميزان والعروة الوثقى لمعتصم هو الميزان الذي توزن به الاعمال بدقة ولما كانت الموازين شرعية صارت الرفعة لاهل الدين واهل الفضل واهل الخير ولما اختلت الموازين اختلت النتائج تبعا له - 00:22:38

فرفع الاسافل ووضع الاعالي والله المستعان هو الميزان والعروة الوثقى لمعتصم والاعتصام به مع السنة هو الكفيل بالثبات للانسان على على الجادة هو البيان هو الذكر الحكيم هو التفصيل فاقنع به في كل منهم - 00:23:08

هو البيان هو الذكر الحكيم هو التفصيل فاقنع به في كل من بهن. البيان قد يكون فيه اجمال لكن من اين نطلب البيان؟ نطلب البيان من القرآن في موضع اخر - 00:23:41

فان لم نجد فمن سنة النبي عليه الصلوة والسلام الذي وظيفته البيان بيان ما جاء عن الله جل وعلا هو البصائر والذكري لمذكر هو البصائر والذكري لمدة هو الموعظ والبشير لغير عمي - 00:23:56

فذكر بالقرآن لكن من يخاف وعيid هو المنزل نورا بينا وهدى وهو الشفاء لما في القلب من سقم ونزل من القرآن ما هو شفاء قل هو الذين امنوا هدى وشفاء لكنه لاولي الایمان اذ عملوا بما اتى فيه من - 00:24:18

من علم ومن حكم اما الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون كما جاء في اذانهم وقر وهو عليهم عاصي. اما على من تولى عنه فهو عمى لكونه عن هداه المستنير عمى - 00:24:45

الذى يعمى عن القرآن يحشر يوم القيمة اعمى من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. وتحشره يوم القيمة اعمى يعني وان كان مبصرا في الدنيا يحشر يوم القيمة اعمى - 00:25:07

لأنه عمي عن القرآن واعرظ عن القرآن كما ان من حارب الله جل وعلا هذا يبعث اعمى ومن حارب الله جل وعلا بالرibia يبعث يوم القيمة محنونا كالذى الشيطان من المس - 00:25:24

فمن يقمه يكـن يوم المعـاد له خـير الـامـام إلـى الفـردـوس والـنـعـمـ. يعني يـعـني يـقـودـه إلـى جـنـاتـ النـعـيمـ يـكـونـ القرآنـ قـائـدـاـلـهـ إـلـىـ الفـردـوسـ وـجـنـاتـ النـعـيمـ كـمـاـ يـسـمـةـ. اـولـ الـاعـاظـ عـنـهـ إـلـهـ دـارـ المـقامـعـ 00:25:43

والله اما ان يكون سائقا وقائدا الى جنات النعيم او يكون يتبع المعرض عنه فيزج في قفاه الى النار. نسأل الله العافية وقد اتى النص  
ف الطهوب: انهم ظاللوا بما ف مهقف الغممه - 08:26:00

ولهتان من من الفردوس قد كسيت لوالديه لهاما الاكوان لم تقم يعني من حرص على ان يحفظ ولده القرآن يكسي يوم القيمة حلتان

لهم الاكوان لم تقم هذا اذا سعيا في حفظه للقرآن ولا شك ان الله جل وعلا لا يخيب الامال ولا يضيع الاعمال لان بعض الناس يحرض  
الناس على الكراهة لكتاب الله تعالى فلما نزلت العذابات على اهل الكراهة اذ لم يلمسوا شيئاً من العذاب

على كل حال فضل الله لا يحد لكن الذي لا يبذل لا يستحق والذي يبذل ويعجز لا يكلف الله نفسا الا وسعها النتائج بيد الله جل وعلا

يُكن بدل السبب في صلاح هذا الولد - **٥٥:٢٨:٥٥**

ولذا جاء في قول الله جل وعلا وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا يعني لهذه العلة لكن اذا كان الوالد ما ربه صغير اهمله وظيعه

وكان الأمانة فيه لا يستحق مثل هذه الدعوة - 00:29:17

كمال اي نعم اه وقد اتي النص في الطولين انهمما ظل لتأليهما في موقف الغمم وانه في غد يأتي لصاحبها مبشرا وحجيجا انه ان يقم بماذا كيسينا فقيل بما اقراتما ابنكمما فشكر لذى النعم - 00:29:39

وانه في غدياتي لصاحبها مبشرًا وجبيجا عنه ان يقم 00:30:02 - ان يقوم بحدوده ويقوم به ولا ينام عنه يأتي جبيجا عنه مخاصما يوم القيمة اه كما جاء في سورة البقرة وال عمران تحاجان عن

صاحبها والقرآن اما حجة لك او حجة عليك - 00:30:26

يقال اقرأ ورتل واقرأ في غرف الجنات كي تنتهي للمنزل النعمي المنيزل الذي فيه النعم النعيم المقيم يقال لصاحب القرآن اذا دخل ان الوالدين ايضا يكسون آآ الحلتين اللتين سبق الكلام عنه. يقال اقرأ - 00:30:46

الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد لكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه - 00:31:10  
تقرأ اخر شيء معه ويقال لصاحب القرآن: ايضا اقرأ وارق، ورتب، كما كنت ترتل في دار الدنيا فان عند اخر اية كنت تقرأها فالذى معهم

من القرآن الكثير يستمر يقرأ ويمرقى ويرتل كما كان يرتل في الدنيا والذي - [00:31:34](#)

معه من القرآن ويسرع في قراءته في الدنيا يسرع في قراءته في الآخرة ولا شك ان القرآن بالترتيب تطول مدة فتطول مدة الصعود والذى يقرأ في القرآن هزا في الدنيا يقرأ في الآخرة هزا فينتهي ما عنده او يكون ما عنده الا شيء ي sisir - [00:31:58](#)

فبنته ما عنده في مدة يسيرة فلا يستمر صعوده وقد جاء في الحديث في عند احمد والدارمي اقرأ كما كنت تقرأ في الدنيا هزا كان او ترتيلها اذن كان او ترتيلها. لا شك ان الذي يقرأ ترتيلها يستمر يقرأ لانه تطول القراءة كما كان يقرأ في الدنيا. لكن الذي يقرأ - [00:32:24](#)

ينتهي تنتهي القراءة عنده بسبب سرعته او بسبب قلة ما عنده من القرآن فلا يستمر في صعوده مثل الذي يقرأ القرآن كاملا على طريق الترتيل نعم نعم هذا سؤال وارد - [00:32:49](#)

يقول ما الذي من الذي يقال له؟ اقرأ وارقى ورتل هل هو الحافظ او غير الحافظ او الجميع؟ يعني هل يوجد هناك لغير الحفاظ مصاحف يقرأون وهم يرقون يصعدون يعني لا شك ان ظاهر اللفظ انه للحافظ - [00:33:10](#)

ظاهر اللفظ انه للحافظ لكن من كانت له عنایة في القرآن؟ وحاول حفظ القرآن وعجز لا شك ان فضل الله جل وعلا لن يقصر دون هذا لكن عليه ان يبذل السبب. نعم. س. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:33:29](#)

على الله وصحبه اجمعين. قال العلامة حافظ رحمة الله تعالى في ميمنته كفى وحسبك بالقرآن معجزة دامت لدينا دواما غير منصرم. لم يعتله قط تبديل ولا غير وجل في كثرة الترداد عن - [00:33:52](#)

مهيمنا علينا غير ذي عوج مصدقا جاء في التنزيل في القدم فيه التفاصيل للاحكام مع انا بائعا ما سياتي وعن ماض من الامم. فانظر قارع ايات المعاد به وانظر لماد وان - [00:34:12](#)

رامي وانظر به شرح احكام الشريعة هل ترى بها من عویص غير منفص؟ ام من صلاح ولم يهد انا ما له انباء انبابه ولم يزجر ولم ينم. ام كان يغنى نقيرا عن هدایته - [00:34:32](#)

وما عند اهل الارض من نظم. اخباره عظة امثاله عبر وكله عجب سحقا الذي لم تنبت الجن واذ لم تلبت الجن اذ اصغت لتسمعه وان بادروا نذرا منهم لقومهم الله اكبر ما قد حاز من عبر ومن بيان واعجاز ومن حكم. والله اكبر اذا عيت بلاغته - [00:34:52](#)

حسن تركيبه للعرب والجم. كم من كم ملحد رأى ان يبدي معارضه فعاد بالذل والخس والخسaran والرغم هيئات بعدا لما راموا وما قصدوا وما تمنون قد باؤوا بذلهم خابت اماناتهم وشاهده - [00:35:22](#)

وجوههم زاغت قلوبهم وعن هديه القيم. كم قد تحدى قريشا في القديم وهم اهل البلاغة بين الخلق بمثله وبعشر ثم واحدة فلم يرجموه اذ الامر لم يرم. الجن والانس - [00:35:42](#)

لم يأتوا لو اجتمعوا بمثله ولو انظموا لمثلهم انا وكيف ورب العرش قائله سبحانه جل ما كان خلقا ولا فيظا تصوره نبينا ولا ولا ولا تعبير ذي نسم بل قاله ربنا قولا وانزله وحيانا على قلبه المستيقظ الفهم. والله يشهد ان الاملاك شاهدة - [00:36:02](#)

غسل مع مؤمن العربان والعمجي. يقول الناظم رحمة الله تعالى كفى وحسبك بالقرآن معجزة كفى وحسبك بالقرآن معجزة اعجاز في القرآن امر اذعن له كل فصيح وطأطا رأسه كل بلغ - [00:36:32](#)

والعرب عرفوا بالبلاغة والفصاحة وتحداهم الله جل وعلا ان يأتوا بمثله ثم تحداهم ان يأتوا بسورة من مثلي فما استطاعوا ولو كانوا ولو كان بمقدورهم - [00:36:54](#)

مجتمعين ان يأتوا بمثله ما قصروا لان الانسان في موضع التحدي لا سيما من مخالفه لا شك انه سوف يبذل اقصى ما يستطيع ومع ذلك اعلنوا العجز ولم يستطعوا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو تظاهروا لو اجتمعوا - [00:37:13](#)

لو اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل ما استطاعوا فهو معجزة النبي عليه الصلاة والسلام الخالدة وهو المناسب لنبوته التي لها البقاء الى يوم القيمة دائمة المستمرة الى قيام الساعة - [00:37:39](#)

والانبياء لهم معجزات تناسب اوقاتهم وتناسب عصورهم وتنقضى بانقضائه ادوارهم لكن لما كانت رسالة النبي عليه الصلاة والسلام

خالدة الى قيام الساعة والى الناس اجمعين صارت المعجزة الكبرى هذه المعجزة القرآن الكريم الخالد الى قيام الى ان يرفع في اخر

الزمان - 00:37:57

قد يقول قائل الله جل وعلا تحدى بالقرآن وتحدى بعشر سور تحدى لماذا لم يتحدى بآية؟ لأن الآية منها القصيرة جداً ثم نظر متهامنا يعني العربي لا لا يعجز ان يقول ثم نظر - 00:38:24

ولا يعجز ان يقول متعمنا فلم يقع التحدي بآية لكن آية بقدر اقصر سور يقع التحدي بها وايضاً ثم نظر في موضعها لا يمكن ان يقوم غيرها مقامه فهي معجزة من هذه الحقيقة - 00:38:41

وكل من حاول معارضه القرآن والآيات بمثله اتي بما يوضح منه الصبيان وما يؤثر عن مسلمة شيء لا يقوله ولا المجانين ويذكر عن ابي علاء المعربي انه الف كتاب اسمه الفصول والغايات - 00:38:58

في معارضه الآيات كتاب مطبوع لكنه عدل اسمه الى الفصول والغايات في معارضه البريات قالوا انه اراد ان يعارض به القرآن وهو ملحد يعني معروف هو على كل حال من قرأ الكتاب يجزم بان انه ليس في مقدور اربع الناس وافصح الناس معارضه - 00:39:22

شيء يسير من القرآن الكريم وعجز القرآن بجميع نواحيه. اعجزه بنظمته اعجزه حكمه بحكماته اعجزه بقصصه فهو معجز من كل وجه ومع ذلك طلب وتحدى العرب ان يأتوا بمثله او بسورة منه فلم يستطعوا - 00:39:48

كفى وحسبك بالقرآن معجزة دامت لدينا دواماً غير منصرم. الى الان والتحدي قائم الى الان والتحدي قائم لم يعتريه قط تبديل ولا غير وجل في كثرة الترداد عن سأله القرآن محفوظ - 00:40:16

عن التبديل والتحريف والزيادة والنقصان انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لم يعتري قط تبديل ولا غير كما حصل للكتب السابقة لانهم استحفظوا فلم يحفظوا وكتابنا تولى الله جل وعلا حفظه - 00:40:33

والقصة التي حصلت على يد يحيى بن اكثم حينما دعا اليهودي فلم يسلم وجاء بعد سنة معلم اسلامه فسألة يحيى بن اكثم فقال ما الذي جعلك ترفض الاسلام في العام الماضي وتأتي مسلماً طائعاً مختاراً في هذا العام؟ قال نعم انا خلال العام المنصرم - 00:40:58

نسخت نسخ من التوراة وحرفت وزدت ونقصت وقدمت واخترت فتلقيتها مني اخبار اليهود دون تردد وصاروا يقرأونها ويعملون بها ثم فعلت مثل هذا في الانجيل كتبت نسخ من الانجيل وقدمت واخترت وزدت ونقصت ونفس الشيء. اشتراها اخبار النصارى - 00:41:26

وعملوا بها قرأوها فاتيت الى المصحف فغير تغيير يسير جداً لا يدركه الا الحذاق فلما جئت به الى سوق الوراقين من المسلمين وعرضته عليه كل من نظر فيه رماه في وجهي - 00:41:52

رماه في وجهه فعرفت ان هذا هو الدين الحق المحفوظ بالعناية الالهية ثم حج يحيى بن اكثم والتقي بسفيان ابن عيينة وذكر له القصة قال هذه في في القرآن ما تحتاج الى يهودي ولا غير يهودي - 00:42:12

الله جل وعلا قال كان عن الكتب السابقة بما استحفظوا وكل اليهم الحفظ وما حفظوا وقال في كتابنا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون كفر الله بحفظه فلا يستطيع احد ان يعتري عليه او - 00:42:30

يحرف لم يعتريه قط تبديل ولا غير وجل في كثرة ترداد عن سأله يعني اهل القرآن الذين لهم عنابة بتلاوة القرآن منهم من يختم كل يوم ومنهم من يختم كل ثلاث ومنهم من يختم كل سبعة - 00:42:47

فالذى يختم كل سبع يقرأ القرآن في السنة خمسين مرة والذى يختم في في السنة اكثر من مئة وعشرين مرة والذى يختم في كل يوم يختم ثلاث مئة وخمسين مرة - 00:43:07

ومع ذلك كل ما قرأ كأنه يقرأ جديده يعني انت لو لو تمسك اي كلام من كلام البشر فتقرأه مرة قد تتلذذ به اقرأه ثانية تستفيد منه ثلاثة خلاص تملك - 00:43:23

ما يمكن تقرأ رابعة وجل في كثرة الترداد عن سأله وجاء في الخبر لا يخلق يعني لا يقدم كالثواب الخلق البالى الذي يمل مع كثرة الترداد مهيمنا عربياً غير ذي عوج مهيمنا على جميع الكتب السابقة - 00:43:40

محتوا عليها مشتمل على جميع ما فيها عربياً بلسان عربى مبين غير ذي عوج مصدقاً جاء في التنزيل مصدقاً جاء في التنزيل في

القدم يعني تصدقه جميع الكتب السماوية فيه التفصيل للأحكام مع نبأ الاحكام مفصلة في القرآن. تفصيل نسبي - 00:44:02  
ان كان في بعضها شيء من الاجمال جاء بيانه بالوحى الثاني السنة. والا ادل على من هذا التفصيل لهذه احكام من كتب ايات الاحكام

وتفاسير ايات الاحکام التي بلغ بعضها العشرين مجلدا يعني الجامع لاحکام القرآن له قرطبي في عشرين مجلد - 00:44:27  
وكتب احكام القرآن كثيرة جدا تبين عناية القرآن بالاحکام. فيه التفاصيل للاحکام مع نبأ يعني من الاخبار الامم السابقة واخبار  
ما سأله ، مع نبأ عما سأله . وع: ماض ، من الامم. فانظر قهار ع ايات المعاد، به - 00:44:50

فانظر قوارع ايات المعادي بـ يعني ما يكون في الآخرة. القوارع التي تقرأ القلوب باحوالها مما يقصه الله جل وعلا مما يحصل في يوم القيمة وانظر لما قص عن الامم السابقة عن عاد وعن ارم - 00:45:10

وانظر به شرح احكام الشريعة هل ترى بها من من عويص غير منفص؟ ظاهر غير من فهم نعم من عويص غير من فهم كان هذا اقرب  
العويصة المستغلة الذي لا يفهم يعني ايات الاحكام هل اشكلت على اهل العلم؟ ما وجدوا لها حل وقفوا امامها حائرين ابدا. تكلموا -

وأن اختلافت فهومهم لكنهم يفهمون. أم من صلاح ولم يهد الانام له لا خير الا دل الامامة عليه. لا الا دل اه عليه امباب هلك ولم يزجر ولم يلم وهذا في القرآن واضح - 00:45:53

ابواب الخير دل الناس عليها وارشدتهم اليها وابواب الشر اوصدها وزجر عنها امباب هلك ولم يزجر ولم يلم ام كان يغني نقيرا عن هدایته جميع ما عند اهل الارض من - 00:46:13

الناس هذى لا تغنى عما جاء في القرآن. اخباره عظة امثاله عبر - 00:46:29

نعم واذ صرفا نعم يستمع القرآن فلما نعم ولوا الى قومهم منذرين. يقول ثم لم تلبث الجن واذ اصغت لتسمعه ام بادروا نظرا منهم نذرا منهم لقومهم يعني في سورة الاحقاف - 00:46:51

لقومهم الله اكبر ما قد هذا من عبر - 00:47:11  
الله اكبر ما قد حاز من عبر ومن بيان واعجاز ومن حكم الله اكبر ما قد حاز القرآن من عبر وعظات ومن بيان وبلاحة واعجاز ومن

حكم واحكام والله اكبر اد اعيةت بلاغته وحسن - 00:47:28  
تركيبيه للعرب والعجم الله اكبر تعجب اذ اعيةت بلاغته وحسن تركيبه للعرب والعجم ما استطاع وكل ينهل من معينه ولم ينضب. وكل من جاء عا تتابع العصمه وعا في القدره - 00:47:50

ظهور كل من جاء فسر القرآن واتى بالعجائب ولن تنقضى هذه العجائب كم ملحد رام ان يبدي معارضة فذل فعاد بالذل والخسران والرغم وذكرنا ما اثر عنه اي لما وما الفه ابو العلاء المعربي في هذا الباب وغيره - 00:48:11

امانيهم شاهت وجوهم زاغت قلوبهم عن هديه القيم - 00:48:33

كان مجرد الاعراض عنه. من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا فكيف بمن - 00:48:55

حقه ان يصحح لانه متمكن في الادب في العربية في غيرها يصحح يقول لم يسلم من قلمي الاحمر ولا القرآن نسأل الله 00:49:16 -

السلامة والعافية هذا ظلال وهذا زيف نسأل الله الثبات كم قد تحدى قريشا في القديم وهم اهل البلاغة بين الخلق كلهم تحداهم فلم يستطعوا ان يعارضوه واعلنوا الفلس والعجز وهو معجز بذاته - 00:49:39

لا بما تقوله المعتزلة انه معجز بالصرفة والله انهم قادرون على معارضته لكن الله صرفهم عن ذلك كان اذا كانوا قادرين ما صار معجز  
ما صار معجزا يعني كعجز الاعمى عن القراءة. القراءة في مقدور الناس كلهم لكن الاعمى مصروف عن القراءة - 00:50:00  
فيكون العرب عن معارضتهم بمثابة الاعمى هو ممكן معارضته والآتيان بمثله ممكן لكن الله جل وعلا صرفهم. هذا ما يصير في  
اعجاز للقرآن هذا قول باطل بمثله وبعشر ثم واحدة بمثلهم ان يأتوا بمثله او يأتوا بعشر سور او يأتوا بسورة واحدة - 00:50:25  
فلم يررموه اذ الامر لم يرم لم يقصد مثل هذا الامر لانهم عجزوا واعلنا عجزهم الجن والانس لم يأتوا لو اجتمعوا ولو كان بعضهم  
لبعض ظهيرا الجن والانس لم يأتوا لو اجتمعوا بمثله ولو انظموا لمثلهم. يعني لو لو مثلهم معهم ما استطاعوا. ان - 00:50:50  
وكيف ورب العرش قائله ان وكيف ورب العرش قائله يعني شخص يخفى عليه ما بين يديه وما بين جنبيه كيف يأتي بكلام يعارض  
فيه كلام من يعلم السر واخفى ومن خلق الخلق وعرف ما ما جبلهم عليه كيف يقارن هذا كلامه بكلام الله جل وعلا - 00:51:13  
وكيف ورب العرش قائله سبحانه جل عن شبه له وسمى. ما كان خلقا يعني ما كان القرآن خلقا خلقه الله في شيء ثم نطق به ابدا بل  
هو كلامه المسموع بحرف وصوت - 00:51:44  
قديم النوع تكلم في الاذل حادث متعدد الاحاديث يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء ما كان خلقا يعني ما كان مخلوقا كما تقول الجهمية  
والمعزلة ولا فيظا تصوره نبينا كما - 00:52:04  
اقول الفلسفه انه فاض على قلبه من العقل الفياض اللي هو جبريل. ولا فيضا تصوره نبينا لا ولا تعبر ذي نسم ليس من كلام المخلوق  
ولا من كلام البشر ولا من تعبر ذي نسم ذي نفس من المخلوقين بل قاله ربنا قولنا - 00:52:24  
انزله وحيا على قلبه المستيقظ الفهمي على قلب محمد بواسطة جبريل عليهم الصلاة والسلام والله يشهد والاملاك شاهدة والرسل مع  
مؤمن العربان والعمجم الكل يعترف بهذا ويشهد به والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين - 00:52:45  
اجمعين اجمعين اجمعين اجمعين - 00:53:13